ISSN: (3006-8614)
E-ISSN: (3006-8622)
Journal of Alma'rifa for Humanities
available online at: https://uomosul.edu.iq/womeneducation/almarifa/

Artificial Intelligence in Service of Islamic Sciences An Analytical Study of Applications, Challenges, and Ethical Guidelines

Mohammed W. Al-Neama (1)*Khalid Essam Khalil (2) Salwa Mohammed ali (3)
University of Mosul /College of Education for women(1,2)
(3) Qassim University, Saudi Arabia /College of Science and Arts.

***Corresponding author: E-mail :**
dr.m.ayed@uomosul.edu.iq

***Keywords*:**
Islamic thought, Artificial intelligence, Sustainable education, Islamic Artificial Intelligence Applications.

ARTICLE INFO

Article history:
Received 12.Oct.2024
Accepted 15. Nov.2024
Available online 18. Mar.2025

Email:
almarefaa.ecg@uomosul.edu.iq

Journal of Alma'rifa for Humanities
Journal of Alma'rifa for Humanities

ABSTRACT

The study addresses the integration of Islamic thought with artificial intelligence (AI) technologies to develop a sustainable educational model in the digital age, highlighting the role of this integration in enhancing education quality and aligning it with Islamic cultural and religious values. It discusses AI applications in education, such as personalized learning, virtual reality, and educational data analysis, and their role in promoting Islamic values like inclusivity and justice. The research reviews successful case studies from Islamic countries, including Saudi Arabia, the UAE, and Malaysia, with a focus on Qur'anic and Hadith applications that provide interactive educational experiences to facilitate the understanding of religious texts. The study also explores challenges in AI integration, such as privacy issues, the digital divide, and over-reliance on technology, proposing solutions such as enhancing digital security, investing in digital infrastructure, and training educators. The research concludes that integrating AI with Islamic thought can significantly enhance education, fostering innovation and sustainability in Islamic communities.

© 2025AJHPS, College of Education for Girls, University of Mosul.

تكامل الفكر الإسلامي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي نحو نموذج للتعلم المستدام في العصر الرقمي

محمد واجد النعمة(1)، خالد عصام خليل(2)، سلوى محمد علي(3)

(1)،(2) كلية التربية للبنات / جامعة الموصل

(3) كلية العلوم والآداب/ جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

الخلاصة:

يتناول البحث تكامل الفكر الإسلامي مع تقنيات الذكاء الاصطناعي لتطوير نموذج تعليمي مستدام في العصر الرقمي، مسلطًا الضوء على دور هذا التكامل في تعزيز جودة التعليم وجعله أكثر شمولية وملاءمة للقيم الدينية والثقافية الإسلامية. يناقش البحث تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، مثل التعليم المخصص والواقع الافتراضي وتحليل البيانات التعليمية، ودورها في تعزيز القيم الإسلامية كالشمولية والعدالة. يستعرض نماذج تطبيقية ناجحة من دول إسلامية، مثل السعودية والإمارات وماليزيا، مع التركيز على التطبيقات القرآنية والحديثية التي تقدم تجارب تعليمية تفاعلية لفهم النصوص الدينية. يتطرق البحث أيضًا إلى تحديات تكامل الذكاء الاصطناعي، مثل قضايا الخصوصية والفجوة الرقمية والاعتماد المفرط على التكنولوجيا، مقترحًا حلولًا تشمل تعزيز الأمان الرقمي، الاستثمار في البنية التحتية، وتدريب المعلمين. يخلص البحث إلى أن هذا التكامل يعزز الابتكار والاستدامة في التعليم بالمجتمعات الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: الفكر الإسلامي، الذكاء الاصطناعي، التعلم المستدام، تطبيقات الذكاء الاصطناعي الإسلامية.

المقدمة

في عصرنا الرقمي الحالي، يشهد العالم تحولًا جذريًا في جميع جوانب الحياة، ولا سيما في مجال التعليم (Chen et al., 2020a; Cohen & Vong, 2021). تبرز الحاجة إلى تطوير نماذج تعليمية مستدامة تلبي احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية، مع المحافظة على القيم الثقافية والدينية التي تشكل أساس المجتمعات (*Artificial Intelligence in Education: Promises and Implications for Teaching and Learning*, n.d.; Williamson, 2016). يُعدّ تكامل الفكر الإسلامي مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحد أهم السبل لتحقيق هذا الهدف، إذ يمكن لهذا التكامل أن يقدم حلولًا مبتكرة لتعزيز التعلم المستدام(Khatib, 2019a; Nguyen, 2023).

يركز البحث على كيفية استفادة التعليم الإسلامي من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقديم تجارب تعليمية مخصصة، وتحليل البيانات لتحسين الأداء الأكاديمي، وتعزيز التفاعل والتعاون بين الطلاب. كما يستعرض البحث التحديات الأخلاقية والتقنية التي قد تواجه هذا التكامل، ويقترح حلولًا مبتكرة لتجاوزها. من خلال هذا البحث، نأمل أن نساهم في بناء نموذج تعليمي مستدام يعزز من قيمة التعليم ويربط بين الماضي والحاضر باستخدام التكنولوجيا الحديثة. فالفكر الإسلامي يتمتع بِثراءٍ معرفيٍّ وقيميٍّ يمكن أن يُساهم في توجيه استخدامات الذكاء الاصطناعي بشكلٍ أخلاقيٍّ ومسؤولٍ، بينما توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي إمكانياتٍ هائلةٍ لتعزيز كفاءة العملية التعليمية وتوسيع نطاقها.

أهمية البحث:

يمثل البحث في تكامل الفكر الإسلامي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي نحو نموذج للتعلم المستدام في العصر الرقمي أهمية بالغة وذلك من خلال:

- استكشاف تكامل الفكر الإسلامي مع تقنيات الذكاء الاصطناعي: يهدف البحث إلى استكشاف إمكانية دمج القيم والمبادئ الإسلامية مع تطبيقات

الذكاء الاصطناعي في التعليم، لتحقيق توازن بين التكنولوجيا الحديثة والقيم الثقافية والدينية.

- تحسين جودة التعليم في المجتمعات الإسلامية وتعزيز التعليم المستدام: يسعى البحث إلى تقديم استراتيجيات لتحسين جودة التعليم في المجتمعات الإسلامية من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي، مما يساعد على تحقيق التعليم المستدام والفعال.
- تقييم الفوائد والتحديات: يهدف البحث إلى تحديد الفوائد والتحديات المرتبطة بتكامل الذكاء الاصطناعي مع التعليم الإسلامي، مثل قضايا الخصوصية، والفجوة الرقمية، والاعتماد على التكنولوجيا.
- تقديم نماذج تطبيقية ودراسة النماذج الناجحة: يسعى البحث إلى استعراض نماذج تطبيقية ناجحة في الدول الإسلامية التي دمجت الذكاء الاصطناعي في برامجها التعليمية، وتحديد العوامل التي ساهمت في نجاحها.
- تقديم توصيات عملية: يهدف البحث إلى تقديم توصيات عملية لتعين المؤسسات التعليمية على تنفيذ تقنيات الذكاء الاصطناعي بطرق تتماشى مع القيم الإسلامية وتحسن من جودة التعليم.
- تعزيز الفهم والتوعية بدور الذكاء الاصطناعي: يسعى البحث إلى تعزيز فهم دور الذكاء الاصطناعي في التعليم وزيادة الوعي بأهمية تكامله مع القيم الدينية والثقافية لضمان قبوله وتبنيه بشكل واسع.

1- الفكر الإسلامي وأهمية التعلم

يُعدّ التعلم من أهم القيم التي يركز عليها الفكر الإسلامي، إذ يشجع الإسلام على اكتساب المعرفة والبحث المستمر عنها باعتبارها وسيلة لتحقيق التنمية الشخصية والمجتمعية. وفي هذا البند، سنستعرض كيف يعزز الإسلام من أهمية التعليم، ونلقي نظرة على تاريخ التعليم في حضارة صدر الإسلام، مع التركيز على القيم والمبادئ التي قامت عليها (الدخيل، خالد، 2021).

1-1 أهمية التعلم في الإسلام

1-1-1 الآيات القرآنية الداعية للتعلم

تُعد الآيات القرآنية أبرز المصادر التي تؤكد على أهمية العلم والتعلم في الإسلام. فقد جاء في القرآن الكريم العديد من الآيات التي تحث على طلب العلم والتفكر في خلق الله، مثل قوله تعالى:

- ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾ (العلق: 1)، وهي أول آية نزلت على النبي محمد (ﷺ)، مما يبرز أهمية القراءة والمعرفة.
- ﴿وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا﴾. (طه: 114) هذه الآية تعبر عن دعاء النبي محمد (ﷺ) لزيادة العلم، مما يبرز أهمية التعلم المستمر.
- ﴿قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ﴾ (الزمر: 9)، تشير هذه الآية إلى الفرق بين العالم والجاهل وأهمية المعرفة في تمييز الأفراد.
- ﴿يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖ﴾ (سورة المجادلة: 11)، وتشير الآية الى رفع مكانة العلم وأهله.

وهناك الكثير من الآيات التي تحث على التفكر والتدبر في آيات الله (ﷻ) وآلاءه.

1-1-2 الأحاديث النبوية

للأحاديث النبوية دورًا محوريًا في تعزيز مكانة العلم في الإسلام، ومن أبرزها:

- فعن أبي الدرداء(رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ): ((طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ)) رواه ابن ماجه، يوضح هذا الحديث أن التعلم واجب على كل مسلم ومسلمة.
- وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ): ((مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ)) رواه مسلم، يظهر الحديث الأهمية الروحية والمعنوية للعلم في الإسلام.
- والتعليم هو أحد الاعمال التي تستمر بها الحسنات حتى بعد الممات، فعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ): ((إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ

إِلاَّ مِنْ ثَلاَثَةٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ)) رواه مسلم.

1-2 القيم التعليمية في الحضارة الإسلامية(الدخيل، خالد، 2021؛ عويضة، أحمد، 2019)

1-2-1 مراكز العلم في العالم الإسلامي

شهدت الحضارة الإسلامية نهضة علمية كبيرة بفضل المؤسسات التعليمية التي تأسست في مختلف أنحاء العالم الإسلامي، ومنها(جرجي زيدان، 2020):

- **بيت الحكمة في بغداد:** تأسس بيت الحكمة في بغداد عام (217هـ-832م) على يد الخليفة العباسي المأمون، وكان مركزًا للتعلم والبحث في مختلف المجالات، بما في ذلك الفلسفة والطب والرياضيات والفلك. ضم بيت الحكمة مكتبة ضخمة تضم كتبًا من جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى مرصدًا فلكيًا ومختبرًا للكيمياء.
- **جامعة القرويين في فاس:** تأسست جامعة القرويين في فاس عام (245هـ-859م)، وهي أقدم جامعة في العالم لا تزال تعمل حتى اليوم. كانت جامعة القرويين مركزًا مهمًا للتعلم الإسلامي، حيث درست فيها العديد من الشخصيات البارزة في مجالات الفقه والحديث والفلسفة والطب.
- **جامعة الأزهر في القاهرة:** تأسست جامعة الأزهر في القاهرة عام (359هـ-970م)، وهي واحدة من أشهر الجامعات الإسلامية في العالم. تركز جامعة الأزهر على دراسة العلوم الدينية، ولكنها تقدم أيضًا برامج في مجالات أخرى مثل اللغة العربية والتاريخ والعلوم الاجتماعية.
- **دار الحكمة في القاهرة:** تأسست دار الحكمة في القاهرة عام (395هـ-1005م)، وكانت مركزًا مهمًا للتعلم والبحث في مجالات الفلسفة والطب والرياضيات والفلك. ضمت دار الحكمة مكتبة ضخمة تضم كتبًا من جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى مرصدًا فلكيًا ومختبرًا للكيمياء.

- **مدرسة نظامية في نيسابور:** تأسست مدرسة نظامية في نيسابور عام (459هـ-1067م)، وكانت مركزًا مهمًا للتعلم في مجالات الرياضيات والفلك والطب. ضمت مدرسة نظامية مكتبة ضخمة تضم كتبًا في مختلف المجالات، بالإضافة إلى مرصدًا فلكيًا ومختبرًا للكيمياء.

هذه مجرد أمثلة قليلة على مراكز العلم في العالم الإسلامي، إذ كان هناك العديد من المراكز الأخرى التي ساهمت بشكل كبير في تقدم المعرفة خلال العصور الوسطى.

1-3-2 العلماء المسلمون وإسهاماتهم

أنجبت الحضارة الإسلامية مجموعة من العلماء الذين ساهموا بشكل كبير في تطوير العلوم المختلفة، مثل:

- ابن سينا (Avicenna) (توفي: 427هـ-1037م): أحد أعظم الفلاسفة والأطباء في التاريخ الإسلامي، الذي أسهمت أعماله في الطب والفلسفة في تشكيل الفكر العلمي في القرون الوسطى.

- الخوارزمي، (توفي: 232هـ-847م): يُعدّ مؤسس علم الجبر، وقد ساهمت أعماله في تطوير الرياضيات بشكل كبير.

- ابن الهيثم (توفي: 430هـ-1040م): الذي أسس مبادئ علم البصريات وأسهم في تطوير الفهم الحديث للضوء والرؤية.

1-4 تأثير الفكر الإسلامي على التعليم الحديث(توفيق، 2019؛ محمد، 2011)

يمكن ملاحظة تأثير الفكر الإسلامي على التعليم الحديث من خلال القيم التي يعززها، مثل:

- التعليم الشامل والمتوازن: يهدف التعليم في الفكر الإسلامي إلى تحقيق التوازن بين العلم الديني والعلم الدنيوي. حيث يشجع على:

  - التعلم الديني: لفهم القيم والمبادئ الإسلامية والتمسك بها.

  - التعلم الدنيوي: لتحقيق التقدم والازدهار في الحياة اليومية والمساهمة في بناء مجتمع متقدم.

- التعلم مدى الحياة: يشجع الإسلام على التعلم المستمر وعدم التوقف عند سن معين، وهو ما يتوافق مع مفهوم التعلم مدى الحياة في التعليم الحديث.
- العدل والمساواة في التعليم: يعزز الإسلام مفهوم العدالة والمساواة، مما يعني توفير فرص تعليمية متساوية للجميع، وهو ما يعد من المبادئ الأساسية في نظم التعليم الحديثة.

يؤكد الفكر الإسلامي على أهمية العلم باعتباره ركيزة أساسية لتحقيق التنمية البشرية والتطور الحضاري. وقد ساهمت الحضارة الإسلامية بفضل تأكيدها على التعليم في تطوير العلوم والمعارف ونشرها في أنحاء العالم. يبقى التعلم جزءًا لا يتجزأ من الهوية الإسلامية وأساسًا للتقدم في العصر الحديث.

2- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم(Chen et al., 2020b)

لقد أحدث الذكاء الاصطناعي ثورة في العديد من المجالات، بما في ذلك التعليم. يتميز الذكاء الاصطناعي بالقدرة على معالجة كميات هائلة من البيانات وتقديم تحليلات دقيقة، مما يجعله أداة قوية لتحسين وتخصيص عملية التعلم. في هذا البند، نستعرض كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعلم من خلال التطبيقات المخصصة، والواقع الافتراضي والمعزز، وتحليل البيانات التعليمية.

2-1 التعلم المخصص باستخدام الذكاء الاصطناعي(Zawacki-Richter et al., 2019)

يساعد الذكاء الاصطناعي في تخصيص عملية التعلم لتلبية الاحتياجات الفردية للمتعلمين. تشمل أهم تقنيات التعلم المخصص:

- تحليل البيانات التعليمية: يستطيع الذكاء الاصطناعي جمع وتحليل بيانات الأداء الدراسي للطلاب، مما يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف وتقديم توصيات شخصية لتحسين الأداء.
- الأنظمة الذكية للمساعدة في التعلم: تُستخدم هذه الأنظمة لتقديم دروس تفاعلية تتكيف مع مستوى الطالب، مما يتيح له التقدم في المواد التعليمية بالسرعة التي تناسبه.

- التوصية بالموارد التعليمية: يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل اهتمامات المتعلمين وسلوكهم للتوصية بمصادر تعليمية ملائمة، مثل المقالات والفيديوهات والدورات التدريبية.

2-2 الواقع المعزز والافتراضي في التعليم

تقدم تقنيات الواقع المعزز والافتراضي (AR وVR) تجارب تعليمية غامرة تسهم في تعزيز الفهم والمشاركة. تشمل التطبيقات:

- المختبرات الافتراضية: توفر بيئة آمنة للطلاب لتجربة المفاهيم العلمية المعقدة، مثل الكيمياء والفيزياء، دون الحاجة إلى مختبرات حقيقية.
- الجولات الافتراضية: تتيح للطلاب استكشاف المواقع التاريخية والجغرافية حول العالم، مما يعزز من الفهم الثقافي والتاريخي.
- التدريب العملي الافتراضي: يساعد الطلاب على ممارسة المهارات العملية في بيئة افتراضية قبل تطبيقها في العالم الواقعي.

2-3 تحليل البيانات التعليمية وتحسين الأداء

يُعدّ تحليل البيانات التعليمية أحد أكثر التطبيقات فعالية للذكاء الاصطناعي في التعليم. يمكن استخدام التحليل لتحقيق ما يلي:

- تقييم الأداء: يوفر تحليلات دقيقة لأداء الطلاب والمعلمين، مما يساعد في تحديد الاتجاهات والأنماط السلوكية.
- تحسين المناهج الدراسية: يستخدم الذكاء الاصطناعي البيانات المتاحة لتحسين تصميم المناهج الدراسية وتقديم محتوى يتوافق مع احتياجات الطلاب.
- توقع نجاح الطلاب: يمكن للذكاء الاصطناعي التنبؤ بمستوى نجاح الطلاب بناءً على البيانات السابقة، مما يساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة لتحسين الأداء الأكاديمي.

يظهر الذكاء الاصطناعي إمكانيات هائلة لتحسين التعليم وجعله أكثر تخصيصًا وفعالية. من خلال استخدام تقنيات التعلم المخصص والواقع

الافتراضي وتحليل البيانات، يمكن تحسين تجربة التعلم بشكل كبير. ومع ذلك، يجب أن نتعامل بحذر مع التحديات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي لضمان أن يكون التعليم شاملاً وآمنًا لجميع المتعلمين.

3- تكامل الفكر الإسلامي مع الذكاء الاصطناعي(Khatib, 2019b; (Mohideen, 2024

يشكل تكامل الفكر الإسلامي مع تقنيات الذكاء الاصطناعي خطوة نحو تطوير نموذج تعليمي مستدام يدمج بين القيم الدينية والتكنولوجية. يتيح هذا التكامل تقديم نموذج تعليمي يراعي القيم الأخلاقية والمبادئ الأساسية في الإسلام، مثل العدالة والمساواة والشمولية. في هذا الفصل، سنناقش كيف يمكن دمج هذه القيم مع الذكاء الاصطناعي لتحقيق تعليم مستدام.

3-1 القيم الأخلاقية الإسلامية والذكاء الاصطناعي

3-1-1 العدالة والمساواة

- تحقيق العدالة في الوصول إلى التعليم: يركز الفكر الإسلامي على تحقيق العدالة والمساواة في المجتمع، وهو ما يمكن دعمه من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي توفر فرص تعليمية متساوية للجميع، بغض النظر عن الخلفية الاقتصادية أو الاجتماعية.
- إزالة التحيز: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحديد وتحليل التحيزات في نظم التعليم والعمل على إزالتها، مما يسهم في تحقيق العدالة التعليمية.

3-1-2 الشمولية والاندماج

- تعزيز الشمولية في التعليم: يمكن للذكاء الاصطناعي تصميم برامج تعليمية تراعي التنوع الثقافي والديني، مما يتيح للمتعلمين من مختلف الخلفيات المشاركة بشكل فعال .
- التكيف مع احتياجات التعلم الخاصة: يمكن للذكاء الاصطناعي تقديم الدعم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تصميم أدوات تعليمية تتناسب مع احتياجاتهم الفردية.

3-2 التعلم المستدام والمدى الطويل

3-2-1 التعلم مدى الحياة

دعم التعلم المستمر: يشجع الفكر الإسلامي على السعي الدائم للمعرفة، وهو ما يمكن تعزيزه من خلال الذكاء الاصطناعي الذي يوفر موارد تعليمية مستمرة ومحدثة تلبي احتياجات التعلم على المدى الطويل.

3-2-2 الابتكار والإبداع

تحفيز الابتكار: يساهم تكامل الذكاء الاصطناعي مع القيم الإسلامية في خلق بيئة تعليمية تشجع على الابتكار والإبداع، حيث يمكن للطلاب استخدام التقنيات الحديثة لتطوير أفكار وحلول جديدة.

3-3 دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القيم الإسلامية في التعليم(*التطبيقات الإسلامية التعليمية :دمج التقنيات الحديثة في التعليم الديني***(.n.d. ,**

- تعليم القيم الأخلاقية: يمكن للذكاء الاصطناعي دعم تعليم القيم الإسلامية مثل الصدق والأمانة والتعاون من خلال برامج تعليمية تفاعلية ومشاريع جماعية.
- توجيه الذكاء الاصطناعي بالقيم الدينية: التأكد من أن تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتم وفقًا للقيم الأخلاقية الإسلامية، لضمان استخدامها بطريقة مسؤولة وفعالة في التعليم.

3-4 أمثلة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإسلامي

3-4-1 المبادرات التعليمية في الدول الإسلامية

شهدت الدول الإسلامية مبادرات متعددة تهدف إلى دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم، مما يعزز من جودة التعليم ويوسع من نطاقه. وفيما يلي بعض الأمثلة البارزة:

- المملكة العربية السعودية: مبادرة رؤية 2030: تهدف رؤية 2030 إلى تحويل المملكة العربية السعودية إلى مركز تكنولوجي وتعليمي متقدم. ومن بين المبادرات التعليمية الرئيسية التي تركز على استخدام الذكاء الاصطناعي(وزارة التعليم السعودية، 2024):

- برنامج تعزيز التعليم الإلكتروني: تم تطوير برامج ومنصات تعليمية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة التعلم عن بعد، مثل منصة "مدرستي" التي توفر موارد تعليمية متنوعة وتفاعلية للطلاب والمعلمين.
- مركز الذكاء الاصطناعي في جامعة الملك سعود: يهدف إلى تطوير الأبحاث والبرامج التعليمية التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة التعليم وتحليل البيانات التعليمية لدعم اتخاذ القرارات التعليمية(جامعة الملك سعود، n.d.).

- الإمارات العربية المتحدة: استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي(وزارة التربية والتعليم الإماراتية، 2024 ,.n.d)

تهدف هذه الاستراتيجية إلى أن تصبح الإمارات من بين الدول الرائدة عالميًا في مجال الذكاء الاصطناعي. وتشمل المبادرات التعليمية:

- برنامج التعليم الذكي: يعتمد على استخدام التقنيات الذكية في الفصول الدراسية لتعزيز التعلم التفاعلي وتحسين أداء الطلاب. يشمل البرنامج استخدام الألواح الذكية والبرامج التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي.
- جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي: تقدم الجامعة برامج تعليمية متخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي وتعمل على دمج هذه التقنيات في مختلف التخصصات الأكاديمية(جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي، n.d.).

- ماليزيا: مبادرة التعليم الرقمي(وزارة التعليم الماليزية، n.d.)

تركز هذه المبادرة على تعزيز استخدام التكنولوجيا في التعليم من خلال دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية:

- برنامج التعلم الرقمي: يشمل تطوير منصات تعليمية تفاعلية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتقديم محتوى تعليمي متنوع ومناسب لمختلف مستويات الطلاب.

- شراكات مع الشركات التكنولوجية: التعاون مع شركات تكنولوجية كبرى لتطوير أدوات تعليمية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، مثل برامج الواقع الافتراضي والمعزز.

3-4-2 التعليم الذكي في المدارس الإسلامية(*الدراسات الإسلامية حول التعليم والتكنولوجيا* ;n.d., *مؤسسة الفكر العربي، التعليم الذكي في المدارس الإسلامية* , n.d.;جامعة الأزهر n.d.-a,)

- نموذج مدرسة الحكمة الذكية
- التعليم المخصص: تعتمد مدرسة الحكمة الذكية على الذكاء الاصطناعي لتقديم تجربة تعليمية مخصصة للطلاب. يستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل أداء الطلاب وتقديم خطط تعليمية فردية تتناسب مع احتياجاتهم ومستوى تقدمهم.
- التفاعل الذكي: توفر المدرسة منصة تفاعلية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتوجيه الأسئلة وتقديم التغذية الراجعة الفورية، مما يعزز من تجربة التعلم ويساعد الطلاب على فهم المواد بشكل أعمق.
- مدرسة نور الإسلام الرقمية
- التعلم عن بعد: تعتمد مدرسة نور الإسلام الرقمية على الذكاء الاصطناعي لتقديم برامج تعليمية عن بُعد، حيث يمكن للطلاب من مختلف أنحاء العالم الوصول إلى المحتوى التعليمي والمشاركة في الفصول الدراسية الافتراضية.
- تقييم الأداء: تستخدم المدرسة نظام تقييم يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات الطلاب وتقديم تقارير مفصلة حول أدائهم، مما يساعد في تحسين استراتيجيات التعليم وتقديم الدعم اللازم للطلاب.

3-4-3 الجامعات الإسلامية وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي

- جامعة الأزهر: برنامج الفقه الذكي(جامعة الأزهر، n.d.-a, n.d.-b)
- تحليل النصوص الشرعية: طورت جامعة الأزهر برنامجًا يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحليل النصوص الشرعية وفهم الأحكام الفقهية.

يستخدم البرنامج لتسهيل وصول الطلاب إلى المصادر الدينية وفهمها بشكل أعمق.

- التفسير التفاعلي: يقدم البرنامج تفسيرًا تفاعليًا للقرآن الكريم والأحاديث النبوية، حيث يمكن للطلاب الاستفسار عن المعاني والتفاسير والحصول على إجابات فورية.

- جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية(جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، n.d.)

- مختبرات الذكاء الاصطناعي: توفر الجامعة مختبرات متقدمة للذكاء الاصطناعي تتيح للطلاب إجراء البحوث والتجارب في مجالات متعددة، بما في ذلك تحليل البيانات الكبيرة والتعلم العميق(جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، n.d.).

- مشاريع تعليمية مبتكرة: تشجع الجامعة الطلاب على تطوير مشاريع تعليمية مبتكرة تستخدم الذكاء الاصطناعي لتحسين التعليم في المجتمع الإسلامي، مثل تصميم تطبيقات تعليمية تعتمد على التعلم الآلي.

3-4-4 التطبيقات الإسلامية التعليمية(Hakim & Anggraini, 2023a)

تشهد التطبيقات الإسلامية التعليمية تطورًا كبيرًا بفضل استخدام الذكاء الاصطناعي لتقديم محتوى تعليمي ديني وثقافي بطرق مبتكرة:

- تطبيق (ترتيل Tarteel) القرآن الكريم بتقنية الذكاء الاصطناعي(Saihu, 2022): يوفر هذا التطبيق تجربة تفاعلية لتعلم وحفظ القرآن الكريم، باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل التلاوة وتصحيح الأخطاء. يشمل التطبيق ميزات مثل:

- التعرف الصوتي: يقدم تصحيحًا فوريًا للتلاوة بناءً على التعرف الصوتي وتقديم ملاحظات لتحسين الأداء.

- التدريب الشخصي: يوفر التطبيق برنامج تدريب شخصي يساعد المستخدمين على تحسين مهارات التلاوة والتجويد عبر تقديم تمارين مخصصة وتعليمات صوتية تفاعلية.

- التفسير المتعدد: يتيح التطبيق للمستخدمين الوصول إلى مجموعة من التفاسير المختلفة للآيات القرآنية، مما يساعدهم في فهم المعاني العميقة للنصوص.
- أسئلة تفاعلية: يقدم التطبيق أسئلة تفاعلية تساعد المستخدمين على التفكير في معاني الآيات وتطبيقها في حياتهم اليومية، مما يعزز من عملية التدبر والفهم.
- التغذية الراجعة الفورية: يقدم التطبيق ملاحظات فورية للمشاركين في المسابقات، مما يساعدهم على تحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم في التلاوة والتدبر.

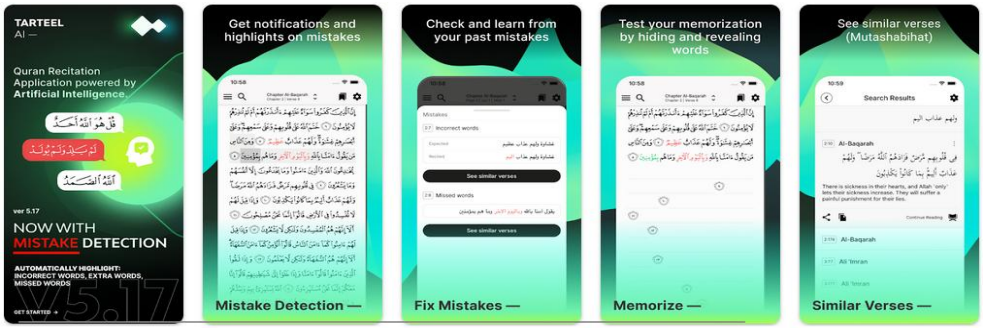

شكل (1): واجهات تطبيق ترتيل[1]

- تطبيق (المنصة الحديثية) لعلوم الحديث النبوي الشريف (Sadiyah, 2024)

يستخدم الذكاء الاصطناعي لتقديم تجربة تعليمية شاملة للأحاديث النبوية، من خلال ميزات مثل:

- البحث الذكي: يتيح للمستخدمين البحث عن الأحاديث بشكل ذكي وسريع، مع إمكانية الوصول إلى شروحات وتفسيرات.

([1]) رابط تنزيل التطبيق من Google Play:
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.mmmoussa.iqra&pli=1

- التعلم التفاعلي: يوفر أنشطة تفاعلية لاختبار فهم المستخدمين للأحاديث ومفاهيمها الأساسية.
- تصنيف الأحاديث: يمكن للمستخدمين البحث عن الأحاديث حسب الموضوع أو الكتاب أو الراوي، مما يسهل عليهم الوصول إلى الأحاديث التي تهمهم.
- شروح وتفسيرات: يوفر التطبيق شروحًا وتفسيرات للأحاديث، مما يساعد المستخدمين على فهم سياقاتها وتطبيقها في حياتهم اليومية.
- التعلم التفاعلي: يتيح التطبيق للمستخدمين الانخراط في أنشطة تفاعلية تساعدهم على استيعاب مفاهيم الأحاديث وفهم دلالاتها.
- وتقدم المنصة للمستخدمين كل المعلومات بأحدث التقنيات، بداية من تيسير البحث عن الأحاديث النبوية، مرورًا بتشجير طرق الحديث المتعددة، وصولًا إلى عرض هذه المعلومات بطريقة عصرية منظمة تفيد الباحثين والمهتمين في مجال الحديث النبوي الشريف.

شكل (2): واجهات تطبيق (المنصة الحديثية) لعلوم الحديث النبوي الشريف[1]

(1) رابط تنزيل التطبيق من Google play:
https://play.google.com/store/apps/details?id=net.alhadeeth.twa&hl=ar

- منصة التعليم الإسلامي للأطفال:

تعتمد هذه المنصة على الذكاء الاصطناعي لتقديم دروس تعليمية تفاعلية للأطفال حول القيم الإسلامية والقصص القرآنية. تشمل المنصة ميزات مثل:

- الألعاب التعليمية: تهدف إلى تعليم الأطفال القيم الإسلامية والمفاهيم الدينية بشكل ممتع.
- الفصول الافتراضية: تتيح للأطفال الانضمام إلى فصول دراسية افتراضية حيث يمكنهم تعلم القرآن والسنة من خلال محتوى تفاعلي.

تشير هذه المبادرات والتطبيقات إلى الإمكانيات الهائلة لتكامل الذكاء الاصطناعي مع الفكر الإسلامي في تحسين التعليم وتوسيعه ليشمل الجميع. من خلال الاستفادة من التقنيات الحديثة والقيم الدينية، يمكن إنشاء بيئة تعليمية مستدامة ومتقدمة تلبي احتياجات المجتمعات الحديثة.

3-4-5 التطبيقات التفاعلية الأخرى

- تطبيقات الواقع الافتراضي

- الجولات الافتراضية في مكة والمدينة: تستخدم بعض التطبيقات الواقع الافتراضي لتقديم جولات افتراضية في الأماكن المقدسة مثل مكة والمدينة، مما يساعد المستخدمين على استكشاف التاريخ الإسلامي وفهم السياقات الثقافية والدينية.

- تطبيقات التعلم الجماعي

- المجموعات الدراسية: تتيح تطبيقات الذكاء الاصطناعي للمستخدمين الانضمام إلى مجموعات دراسية عبر الإنترنت، حيث يمكنهم المشاركة في مناقشات جماعية حول القرآن الكريم والأحاديث النبوية.
- التفاعل الاجتماعي: تشجع هذه التطبيقات المستخدمين على التفاعل الاجتماعي والتعلم من خلال تبادل الأفكار والمعرفة حول النصوص الدينية.

تظهر النماذج التطبيقية لتكامل الفكر الإسلامي مع الذكاء الاصطناعي كيف يمكن استخدام التكنولوجيا لتعزيز العملية التعليمية وتحقيق التوازن بين

التقاليد الثقافية والدينية والتحديات الحديثة. من خلال الابتكار والإبداع، يمكن للتعليم الإسلامي أن يستفيد من تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة التعليم وتوسيع نطاقه ليشمل الجميع.

4- التحديات والحلول

رغم الفوائد الكبيرة التي يمكن أن يحققها تكامل الفكر الإسلامي مع الذكاء الاصطناعي في التعليم، إلا أن هناك مجموعة من التحديات التي قد تعيق تحقيق هذا التكامل بشكل فعال. يتناول هذا البند التحديات الرئيسية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الإسلامي، بالإضافة إلى الحلول الممكنة لمعالجتها وضمان نجاح التكامل بين الفكر الإسلامي والتقنيات الحديثة (Hakim & Anggraini, 2023b; Khoirunnisa et al., 2023; Saini & Rao, 2020).

4-1 التحديات المرتبطة بتكامل الفكر الإسلامي مع الذكاء الاصطناعي

4-1-1 الخصوصية والأمان

- جمع البيانات: تتطلب تطبيقات الذكاء الاصطناعي جمع وتحليل كميات كبيرة من البيانات الشخصية للمتعلمين، مما يثير مخاوف حول الخصوصية وأمن المعلومات.
- التسريب والاختراق: يمكن أن تتعرض بيانات المتعلمين لخطر الاختراق أو التسريب، مما يهدد خصوصيتهم ويثير قضايا قانونية وأخلاقية.

4-1-2 التفاوت في الوصول للتكنولوجيا

- الفجوة الرقمية: لا تزال بعض المناطق تعاني من نقص في البنية التحتية اللازمة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما يؤدي إلى تفاوت في فرص التعليم.
- القدرة على تحمل التكاليف: تتطلب تقنيات الذكاء الاصطناعي تكاليف كبيرة للتنفيذ والصيانة، مما قد يشكل عبئًا على المؤسسات التعليمية في الدول النامية.

4-1-3 الاعتماد المفرط على التكنولوجيا

- فقدان الدور البشري: يمكن أن يؤدي الاعتماد الزائد على التكنولوجيا إلى تراجع الدور البشري في التعليم، مما يؤثر على التفاعل الإنساني الضروري في العملية التعليمية.
- التقليص من التفكير النقدي: قد يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم إلى تقليل فرص التفكير النقدي والابتكار لدى الطلاب إذا لم يتم توجيههم بشكل صحيح.

4-2 الحلول الممكنة لمعالجة التحديات(Hakim & Anggraini, 2023c)

4-2-1 تعزيز الخصوصية والأمان

- تقنيات التشفير: استخدام تقنيات التشفير المتقدمة لحماية بيانات المتعلمين ومنع الوصول غير المصرح به.
- سياسات الخصوصية الصارمة: تطوير سياسات وضوابط صارمة لإدارة البيانات وضمان احترام خصوصية المتعلمين.

4-2-2 سد الفجوة الرقمية

- الاستثمار في البنية التحتية: تعزيز الاستثمار في البنية التحتية الرقمية لضمان وصول جميع الطلاب إلى التقنيات الحديثة.
- الشراكات مع القطاع الخاص: إقامة شراكات مع الشركات التكنولوجية لتوفير حلول تعليمية بتكلفة منخفضة وتوفير الوصول المجاني إلى الموارد التعليمية.

4-2-3 الحفاظ على التوازن بين التكنولوجيا والدور البشري

- التدريب المستمر للمعلمين: توفير برامج تدريبية للمعلمين لمساعدتهم على دمج التقنيات الحديثة في التعليم دون المساس بالتفاعل الإنساني.
- تشجيع التفكير النقدي والإبداع: تصميم مناهج تعليمية تحفز على التفكير النقدي والإبداع، وتوجيه استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة لتعزيز هذه المهارات بدلاً من تقليصها.

4-3 الحلول الثقافية والدينية

4-3-1 التأكيد على القيم الإسلامية في التكنولوجيا

- التوجيه الأخلاقي للذكاء الاصطناعي

- الاعتبار الأخلاقي: يجب أن تُصمم أنظمة الذكاء الاصطناعي بما يتماشى مع القيم الأخلاقية الإسلامية مثل العدالة، والصدق، والأمانة. يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز القيم الأخلاقية من خلال تصميم برامج تعليمية تراعي الأخلاقيات الإسلامية في جميع مراحل التطوير والتنفيذ.
- المحاكاة الافتراضية للسلوكيات الإيجابية: تطوير تطبيقات تعليمية تستخدم الذكاء الاصطناعي لمحاكاة السيناريوهات التي تعزز من السلوكيات والقيم الإيجابية، مثل التعاون، والاحترام، والعمل الجماعي. يمكن للمتعلمين التفاعل مع هذه التطبيقات لتجربة اتخاذ القرارات التي تعكس القيم الإسلامية.

- تعزيز الهوية الثقافية والدينية

- المحتوى المخصص للثقافات المحلية: يجب أن تراعي التطبيقات التعليمية التنوع الثقافي والديني، حيث يتم تقديم محتوى تعليمي يتناسب مع خلفيات المتعلمين الثقافية والدينية. يمكن تخصيص المحتوى لتقديم قصص وأمثلة تاريخية من الحضارة الإسلامية التي تلهم الطلاب وتربطهم بهويتهم.
- تعليم اللغة والثقافة الإسلامية: يمكن أن تلعب التكنولوجيا دورًا في تعزيز فهم اللغة العربية كلغة أساسية لفهم النصوص الدينية، وتقديم برامج لتعليم اللغة العربية والقرآن الكريم باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

4-3-2 التواصل مع المجتمع

- المشاركة المجتمعية في تصميم التكنولوجيا

- التفاعل مع المجتمع المحلي: يجب إشراك المجتمعات المحلية في عملية تصميم وتطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية لضمان أن تلبي هذه التطبيقات احتياجاتهم وتطلعاتهم. يمكن عقد ورش عمل وحلقات

نقاش مع الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور لجمع المدخلات التي تساهم في تصميم برامج تعليمية متوافقة مع القيم الثقافية والدينية.

- التعاون مع المؤسسات الدينية: يمكن التعاون مع المؤسسات الدينية والمراكز الإسلامية لضمان أن تكون التطبيقات التعليمية متوافقة مع المبادئ والقيم الدينية. يمكن لهذه المؤسسات أن تقدم التوجيه والإشراف على المحتوى التعليمي لضمان دقته وملاءمته.

- بناء الثقة والقبول

- الشفافية والمساءلة: تعزيز الشفافية في كيفية جمع البيانات واستخدامها في التطبيقات التعليمية، وضمان المساءلة في حالة حدوث أي تجاوزات أو انتهاكات للخصوصية. يمكن بناء الثقة من خلال التواصل المفتوح والمستمر مع المجتمع بشأن استخدام التكنولوجيا في التعليم.
- التدريب والتوعية: تقديم برامج تدريبية وتوعوية للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور حول استخدامات الذكاء الاصطناعي وفوائده في التعليم، مع التركيز على كيفية دمجه مع القيم الدينية والثقافية لضمان قبوله وتبنيه بشكل واسع.

يمثل دمج القيم الثقافية والدينية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية خطوة ضرورية لضمان أن تكون هذه التطبيقات فعالة وقابلة للتطبيق في المجتمعات الإسلامية. من خلال التركيز على التوجيه الأخلاقي، وتعزيز الهوية الثقافية، والمشاركة المجتمعية، يمكن تحقيق توازن بين التكنولوجيا والتقاليد الثقافية والدينية، مما يعزز من قبول التكنولوجيا ويساهم في تحسين التعليم بشكل شامل ومستدام.

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

- **تكامل التكنولوجيا والفكر الإسلامي:** أظهر البحث إمكانية التكامل الفعّال بين تقنيات الذكاء الاصطناعي والفكر الإسلامي في تعزيز

التعليم. من خلال دمج القيم الإسلامية مع التكنولوجيا الحديثة، يمكن تحقيق بيئة تعليمية متوازنة ومؤثرة.

- **أهمية القيم الثقافية والدينية:** تُبرز النماذج التطبيقية التي تمت دراستها كيف يمكن أن تلعب القيم الثقافية والدينية دورًا مهمًا في توجيه استخدامات التكنولوجيا في التعليم. تعزز هذه القيم من قبول التكنولوجيا واستدامتها في المجتمعات الإسلامية.
- **التحديات والحلول:** تواجه عملية دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم الإسلامي تحديات تتعلق بالخصوصية، والفجوة الرقمية، والاعتماد المفرط على التكنولوجيا. لكن هذه التحديات يمكن معالجتها من خلال استراتيجيات فعّالة تشمل تعزيز الأمان الرقمي والاستثمار في البنية التحتية وتعزيز التفاعل الإنساني.
- **التطبيقات القرآنية والحديثة:** أظهرت التطبيقات القرآنية والحديثة كيف يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين تجربة التعلم الديني، حيث يقدم أدوات تساعد المستخدمين في التلاوة والتجويد وفهم الأحاديث بشكل تفاعلي وشخصي.

5-2 التوصيات

- **تعزيز الأمان والخصوصية:** ينبغي تطوير سياسات وضوابط صارمة لحماية بيانات المتعلمين، وضمان أن تكون تطبيقات الذكاء الاصطناعي آمنة وموثوقة. يمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام تقنيات التشفير المتقدمة وتعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة البيانات.
- **الاستثمار في البنية التحتية الرقمية:** يتطلب تحسين الوصول إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم استثمارات كبيرة في البنية التحتية الرقمية، خاصة في المناطق النائية. يجب تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص والحكومات لتوفير الأدوات والتقنيات اللازمة بشكل مستدام وبتكلفة مناسبة.

- **التدريب والتوعية:** يجب تقديم برامج تدريبية للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور حول استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم، مع التركيز على كيفية دمجه مع القيم الدينية والثقافية لضمان قبوله وتبنيه بشكل واسع.
- **تعزيز الشراكات بين الجهات الأكاديمية والتكنولوجية:** يمكن للمؤسسات التعليمية الإسلامية التعاون مع شركات التكنولوجيا لتطوير حلول تعليمية مبتكرة تعتمد على الذكاء الاصطناعي، بما يتماشى مع القيم الثقافية والدينية.
- **التوسع في الأبحاث والدراسات:** يجب دعم الأبحاث والدراسات التي تركز على تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي بما يتماشى مع التعليم الإسلامي، مما يساعد في تحديد أفضل الممارسات والنماذج التطبيقية.

الخاتمة

يمثل البحث خطوةً مهمة نحو تطوير نظام تعليمي حديث يعزز من جودة التعليم ويزيد من فاعليته في المجتمعات الإسلامية. وقد أظهر هذا البحث كيف يمكن أن يكون للذكاء الاصطناعي تأثيرًا إيجابيًا على التعليم من خلال تحسين تجارب التعلم وجعلها أكثر تفاعلية وشخصية، مع مراعاة القيم الثقافية والدينية.

في العصر الرقمي، أصبح التعليم محركًا أساسيًا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. لذا، فإن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم يوفر فرصًا كبيرة للتغلب على التحديات التقليدية مثل نقص المعلمين، والتفاوت في الوصول إلى التعليم، وضعف جودة المناهج الدراسية. يمكن للذكاء الاصطناعي أن يسهم في تحسين كفاءة التعليم من خلال تقديم تجارب تعليمية مخصصة ومتكيفة مع احتياجات كل طالب، مما يساعد على تعزيز التعلم مدى الحياة وتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداع.

من ناحية أخرى، يعزز تكامل الذكاء الاصطناعي مع التعليم الإسلامي من أهمية القيم الثقافية والدينية في تشكيل محتوى تعليمي يلبي احتياجات الطلاب ويعكس هويتهم الثقافية والدينية. من خلال استخدام التطبيقات القرآنية والحديثة، يمكن للمتعلمين الحصول على فهم أعمق للنصوص الدينية وتعزيز مهاراتهم في التلاوة والتفسير والتطبيق العملي للمعرفة الدينية في حياتهم اليومية.

ومع ذلك، يجب على المجتمعات والمؤسسات التعليمية أن تظل يقظة للتحديات التي يمكن أن تنشأ مع استخدام التكنولوجيا في التعليم. يجب أن تكون هناك آليات قوية لضمان الخصوصية وحماية البيانات، والتأكد من أن التكنولوجيا لا تحل محل التفاعل الإنساني الضروري في العملية التعليمية.

إضافةً إلى ذلك، يجب أن يتم الاستثمار في تطوير البنية التحتية الرقمية لضمان أن تكون التكنولوجيا متاحة بشكل واسع لجميع الطلاب، بغض النظر عن موقعهم الجغرافي أو حالتهم الاقتصادية. كما يجب تعزيز الشراكات

بين القطاعين العام والخاص لتوفير الموارد التقنية والمالية اللازمة لدعم الابتكار في التعليم.

ختامًا، يمثل تكامل الذكاء الاصطناعي مع الفكر الإسلامي فرصة كبيرة لتحسين التعليم وتعزيز التفاعل بين التكنولوجيا والقيم الإنسانية. من خلال التركيز على تحقيق التوازن بين الابتكار التقني والقيم الثقافية، يمكن للمجتمعات الإسلامية أن تبني نظامًا تعليميًا يلبي احتياجات المستقبل ويحافظ على هويتها الثقافية والدينية، مما يسهم في بناء مجتمعات أكثر استدامة وشمولية وازدهارًا.

المصادر والمراجع

- المصادر العربية:

التطبيقات الإسلامية التعليمية :***دمج التقنيات الحديثة في التعليم الديني*** . (n.d.).

الدخيل، خالد .(2021) .***دور المجتمع في توجيه التعليم الإسلامي الحديث*** . دار الحكمة.

توفيق ,ب .م .(2019) .**القيم وأهميتها في المناهج الدراسية** .*مجلة الآداب*.

جامعة الأزهر .(n.d.-a) .***المناهج الإسلامية والتكنولوجيا*** .

جامعة الأزهر .(n.d.-b) .***برنامج الفقه الذكي***.

جامعة الملك سعود .(n.d.) .***مركز الذكاء الاصطناعي***.

جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية .(n.d.) .***مختبرات الذكاء الاصطناعي***.

جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي .(n.d.) .*جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي*.

جرجي زيدان .(2020) .***تاريخ التمدن الإسلامي***-*الجزء الثالث* .دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت/لبنان.

عويضة، أحمد .(2019) .**التعليم والقيم الإسلامية :التحديات والحلول** .*مجلة التربية الإسلامية*.*23* ,

مؤسسة الفكر العربي، ***التعليم الذكي في المدارس الإسلامية*** .(n.d.) .

محمد ,ر .ك .(2011) .**تعلم القيم وتعليمها في الفكر التربوي الاسلامية** .*مجلة الفتح*.

وزارة التربية والتعليم الإماراتية .**(n.d.)** .***استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي***.

وزارة التربية والتعليم الإماراتية .(2024) .***استخدام التكنولوجيا في التعليم***.

وزارة التعليم السعودية .(2024) .***مبادرات رؤية*** .*2030*

وزارة التعليم الماليزية .**(n.d.)** .***مبادرة التعليم الرقمي***.

- المصادر الاجنبية

Artificial Intelligence in Education: Promises and Implications for Teaching and Learning. (n.d.).

Chen, X., Zou, D., Cheng, G., & Xie, H. (2020a). ***Artificial Intelligence in Education: A Review***. *IEEE Access*.

Chen, X., Zou, D., Cheng, G., & Xie, H. (2020b). ***Artificial Intelligence in Education: A Review***. *IEEE Access*.

Cohen, J., & Vong, S. (2021). ***Balancing privacy and innovation in AI applications for education***. *Educational Technology Research and Development*.

Hakim, A., & Anggraini, P. (2023a). ***Artificial Intelligence In Teaching Islamic Studies: Challenges And Opportunities***. Molang: Journal Of Islamic Education, 1(02), 57–69.

Hakim, A., & Anggraini, P. (2023b). ***Artificial Intelligence In Teaching Islamic Studies: Challenges And Opportunities***. Molang: Journal Of Islamic Education, 1(02), 57–69.

Hakim, A., & Anggraini, P. (2023c). ***Artificial Intelligence In Teaching Islamic Studies: Challenges And Opportunities***. Molang: Journal Of Islamic Education, 1(02), 57–69.

Khatib, L. (2019a). ***Digital Islam: The Role of AI in Islamic Education***. Routledge.

Khatib, L. (2019b). ***Digital Islam: The Role of AI in Islamic Education***. Routledge.

Khoirunnisa, A., Rohman, F., Azizah, H. A., Ardianti, D., Maghfiroh, A. L., & Noor, A. M. (2023). ***Islam in the Midst of AI (Artificial Intelligence) Struggles: Between Opportunities and Threats***. SUHUF, 35(1), 26–30.

Mohideen, H. L. M. (2024). ***Exploring the Opportunities of Implementing Artificial Intelligence (AI) Technology for Teaching Arabic to Non-Native Speakers: A Theoretical Approach.*** Journal of Digital Learning and Distance Education, 2(10), 760–767.

Nguyen, N. D. (2023). ***Exploring the role of AI in education. London Journal of Social Sciences***, 6, 84–95.

Sadiyah, F. (2024). ***Scientific Hadiths and Its Implementation in The Emergence of Artificial Intelligence (AI).*** Dirosatuna: Journal of Islamic Studies, 7(1), 1–15.

Saihu, M. (2022). ***Al-Qur'an and The Need for Islamic Education to Artificial Intelligence.*** Mumtaz: Jurnal Studi Al-Quran Dan Keislaman, 6(01), 18–31.

Saini, M., & Rao, P. (2020). ***Challenges and opportunities in AI-driven education***. International Journal of Educational Technology in Higher Education.

Williamson, B. (2016). ***Digital education governance: data visualization, predictive analytics, and 'real-time' policy instruments***. Journal of Education Policy.

Zawacki-Richter, O., Mar'in, V. I., Bond, M., & Gouverneur, F. (2019). ***Systematic review of research on artificial intelligence applications in higher education – where are the educators?*** International Journal of Educational Technology in Higher Education.